44 - بجانب الغربي أي بجانب الجبل الغربي إذ قضينا أي أحكمنا الأمر مع موسى بإرساله إلى فرعون وقومه وما كنت من الشاهدين لذلك الأمر والمعنى لو لم نوح إليك ما علمت فهذا دليل على نبوته .

45 - أنشأنا قرونا أي بعد موسى فنسوا عهد ا .

وما كنت ثاويا أي مقيما بمدين فتعلم خبر موسى وشعيب .

تتلو على أهل مكة ذلك والمعنى نحن أخبرناك .

46 - ولكن رحمة أي أوحينا إليك ذلك رحمة .

47 - ولولا أن تصيبهم مصيبة جواب لولا محذوف تقديره لولا أنهم يحتجون بترك الإرسال إليهم لعاجلناهم بالعقاب .

48 - جاءهم يعني أهل مكة الحق وهو محمد عليه السلام والقرآن وطلبوا مثل اليد والعصا .

ساحران يعنون موسى ومحمدا A ومن قرأ سحران عني التوراة والقرآن